



الْحَاجَةُ بِرَاعَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بقراءة الإمام أبي عمرو البصري براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب تبصرة لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجب، وجعله أجل الكتب قدرًا وأغزرها علماً وأعظمها نظماً وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجباب، وبعد:

إذن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغرق به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصةاته)، وقد أمرنا بقراءته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرروا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه)، فطوبى لمن ألهج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخ في الله تعالى / مها احمد الزير حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام أبي عمرو البصري براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولما أتَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِإِتَامِ ذَلِكَ كَلِهِ اسْتِجَارَتْنِي فَأَجَرْتُهَا أَنْ تَقْرَأَ بِذَلِكَ وَتُقْرِئَ مِنْ شَاءَتْ مَقْتَشِيَةً مَعَ التَّثْبِيتِ وَالْمَرْاجِعَةِ، إِجازَةً صَحِيحَةً بِعِبَارَةِ صَرِيقَةٍ، وَأَخْدَتُ عَلَيْهَا أَنْ تَقْرَأَ لِنَفْسِهَا، وَأَنْ تُقْرِئَ بِمَا تَعْلَمَتْهُ عَلَيْ يَدِيِّ، وَأَنْ تَقْرَأَ بِالْأَوْجَهِ الْمَقْدَمَةِ أَدَاءً مِنْ طَرِيقِ التَّحْبِيرِ وَالْتِيسِيرِ.

وأخبرتها أني تلقيت هذه القراءة بفضل الله تعالى على الشيخ المقرئ أنس محمد بشير الموسى، وأجازني بها، وأخبرني بأنه قد قرأ القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ الجامع موفق بن محمود عيون، وهو على الشيخ الجامع أبي الحسن معي الكردي رحمه الله، وهو على الشيخ محمود فائز الدير عطاني، وهو على شيخ القراء بدمشق محمد سليم الحلوازي، وهو على والده المقرئ الشيخ أحمد الحلوازي الكبير، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزروقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليماني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمدسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاج، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

فاما رواية الدوري: فقد قرأ بها الداني على شيخه عبد العزيز بن جعفر البغدادي، وهو على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ، وهو على أبي بكر ابن مجاهد، وهو على أبي الزعرا عبد الرحمن بن عبدوس، وهو على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وهو على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو على أبي عمرو بن العلاء البصري. وأما رواية السوسي: فقد قرأ بها الداني على فارس بن أحمد المقرئ، وهو قرأ بها كذلك على عبد الله بن الحسين البغدادي، وهو قرأ بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وهو على أبي شعيب: صالح بن زياد السوسي، وهو على يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو على أبي عمرو بن العلاء البصري.

وقرأ أبو عمرو على جماعة كثيرة من أهل العراق ومن أهل العراق، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه، منهم: مجاهد بن جرير، ويزيد بن القعقاع، ورفيع بن مهران الرياحي البصري، وغيرهم، وأخذ مجاهد عن ابن عباس، وهو عن أبي بن كعب الأنباري وزيد بن ثابت الأنباري، وأخذ يزيد بن القعقاع عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش، وهم عن أبي بن كعب، وأخذ رفيع بن مهران عن عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

وقرأ هؤلاء الصحابة الأجلاء على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المسلمين وقائد الغر المجلحين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله، تعالى جده، وجل ثناؤه، وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ تقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جادة في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا تردد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفعها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايتها.

وإن أضرع إلى الله تعالى أن يتيم علينا جميعاً نعمه ظاهرةً وباطنةً إنه تعالى قريب مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكل وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

